

**مستوى الممارسة لعناصر التدريس الفعال وفق
بعض المتغيرات لدى مدرسي ومدرسات درس
التربية الرياضية في محافظة الديوانية**

سلام سعيد صاحب الشريفي
أ.م.د ثامر حسين العبدلي



مستوى الممارسة لعناصر التدريس الفعال وفق بعض المتغيرات لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة الديوانية

سلام سعيد صاحب الشريفي
أ.م.د. ثامر حسين العبدلي

مستخلص البحث :

ان الهدف من البحث هو التعرف على مستوى الممارسة لعناصر التدريس الفعال وفق بعض المتغيرات (الشهادة) لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية وحيث تجلت مشكلة البحث في سؤال وهو ما مستوى الممارسة لعناصر التدريس الفعال وفق متغير الشهادة لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة الديوانية وقد تم تحديد مجتمع البحث وهم كل من المدرسين والمدرسات في مركز محافظة الديوانية والبالغ عددهم (66) مدرس ومدرسه وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة العلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة المشكلة حيث تم بناء مقياس لبعض عناصر التدريس الفعال وتم العمل على توزيع استبيان مفتوح لبعض المدرسين والمدرسات من مجتمع البحث للاستفادة من بعض الملاحظات والفقرات الغير موجودة في المقياس ومن ثم تم اعداد استمارة اولية واجراء تجربة استطلاعية لعينة قوامها (10) من المدرسين والمدرسات لغرض تحديد الوقت اللازم للإجابة وتصحيح الاخطاء وبعد ذلك تم اجراء التجربة الرئيسية على عينة التطبيق (56) مدرس ومدرسه وبعد ذلك تم استنتاج تفوق اصحاب شهادة الدكتوراه على كل من حملة شهادة الماجستير والبيكولوجوس في الممارسة لعناصر التدريس الفعال وايضا تم كتابة التوصيات بما يخدم العملية

التدريسية من خلال اشراك المدرسين والمدرسات بدورات تطويرية والمؤتمرات العلمية لطرائق التدريس الحديثة .

Research Summary

The aim of the research is to identify the level of practice for the elements of effective teaching according to some variables (certificate) for male and female teachers of the physical education lesson in the center of Diwaniyah Governorate. In Al-Diwaniyah Governorate, the research community has been identified, and they are both male and female teachers in the center of Al-Diwaniyah Governorate, whose number is (66) male And his teacher, the researcher used the descriptive approach in the way of correlational relations to suit the nature of the problem, where a scale was built for some elements of effective teaching, and work was done to distribute an open questionnaire to some male and female teachers from the research community to benefit from some observations and paragraphs that do not exist in the scale, and then a preliminary form was prepared and an exploratory experiment was conducted. For a sample of (10) male and female teachers for the purpose of determining the time needed to answer and correct errors, after that the main experiment was conducted on the application sample (56) A teacher and his teacher, and after that, it was concluded that the holders of a doctoral degree excelled over each of the holders of a master's degree and a bachelor's degree in practice for the elements of effective teaching. Also, recommendations were written to serve the teaching process through the involvement of male and female teachers in developmental courses and scientific conferences for modern teaching methods.

1-التعريف بالبحث :

1-1-المقدمة :

يعد التدريس بمفهومه هو مجموعة نظريات وحقائق تطبق وتحول إلى مهارات وخبرات من خلال التدريب وكذلك هو عملية مخططة منتظمة محكومة بأهداف ومستندة إلى أسس نظرية نموذجية تهدف إلى عد مكونات منظومة التدريس وخصائص الطلبة والمدرسين والمحتوى التدريسي وفق منظومة متفاعلة لتحقيق التطور والتكامل في العملية التدريسية وبهدف تربوي عام لتحقيق أهداف المخططات التدريسية.

وقد اختلفت النظرة للتربية الرياضية من وسيلة او مادة للمتعة والراحة الى حاجة اكبر من خلال بناء الجسم والتعليم والوصول الى أعلى مراتب التكامل الجسدي والعقلي وعلى هذا الأساس يبنى التعليم من السنوات الأولى للطفل .

وترسخت الدراسات على تطوير وسائل التدريس والتعليم المختلفة لأجل الوصول الى أرقى الصفات البدنية والنفسية والعقلية للفرد المتعلم ، ويلعب المدرس والمعلم الدور الفعال في الوصول الى الغاية المنشودة من التعليم حيث انه الركن الأساسي في العملية التربوية والتعليمية بل هو الحجر الأساس من خلال تطوره ومعرفته بطرائق وأساليب التدريس المختلفة . أن أداء المدرس يتضمن مجموعة من عناصر التدريس الفعال التي تحتاج الى ممارسة مستمرة واتقان لضمان مساهمتها في احداث التغيير المنشود في سلوك الطلبة .

و التدريس الفعال هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم التي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج مما يساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت اشراف المعلم

وتوجيهه وتقويمه وان التدريس الفعال هو الذي يحدث في مجموعات صغيرة تسعى لتحقيق اهداف مشتركة للموقف التعليمي ، وهو يحدث في بيئة تعليمية فعالة تختلف عن بيئة التدريس التقليدية التي تعتمد على سلسلة من الاسئلة والاجوبة التي يعقبها تغذية راجعة وهذه البيئة هي بيئة التعلم الذكية ، وهي تشمل على مواقف حل المشكلات ، ومواقف التفاعل الاجتماعي ، ومهارات التواصل ، ومهارات ممارسة عملية التعلم ، ومهارات المتعلم المتعاون ، وبيئة التعلم الفعالة التي تتضمن الاستخدام الوظيفي للوسائط المتعددة ، وبيئة التعلم الفعالة التي يكون فيها التلميذ فاعلا وليس مشاهدا لهذه الوسائط ومجيبا لما يطرح عليه من اسئلة.)
(حامد سليمان حمد ، 2017 ، ص30)

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في اعداد مقياس يبين مدى مستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال من قبل مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة الديوانية وبيان نقاط القوة والضعف في مدى هذه الممارسة لعناصر التدريس الفعال أثناء التدريس .

1-2 مشكلة البحث :

للارتقاء بمستوى وواقع التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية يجدر بنا وضع معيار علمي رصين من خلال تطبيق عناصر التدريس الفعال من قبل المدرسين والمدرسات ولقلة وجود هكذا مقياس لذا ارتى الباحث دراسة هذه المشكلة واعداد مقياس يبين من خلاله التقديرات التقويمية لمستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة الديوانية وفق متغير (الشهادة) ، من وجهة نظر المدرسين والمدرسات أنفسهم من حيث تطبيق عناصر التدريس الفعال من قبلهم .

1-3 أهداف البحث :

يهدف البحث الى :-

- 1- بناء مقياس عناصر التدريس الفعال من وجهة نظر مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية .
- 2- تحديد معايير ومستويات ممارسة عناصر التدريس الفعال من وجهة نظر مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية .
- 3- التعرف على اي عنصر من عناصر التدريس الفعال اكثر أهمية من غيره من العناصر من وجهة نظر المدرسين والمدرسات للمدارس الثانوية .
- 4- معرفة أثر كل من المتغير (الشهادة) في مدى ممارسة عناصر التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية.

1-4 فروض البحث :

يفترض الباحث :-

- 1- توجد فروض ذات دلالة معنوية بين متوسطات التقديرات التقويمية لعناصر التدريس الفعال من وجهة نظر مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين متوسطات التقديرات التقويمية لمستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال من وجهة نظر مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية وفقا لمتغير (الشهادة) .
- 3- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات التقديرات التقويمية لمستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال من وجهة نظر مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية وفقا لمتغير (الشهادة) .

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري :- مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية للمدارس الثانوية في مركز محافظة الديوانية .

2-5-1 المجال الزمني :- للفترة من 15 /10/ 2022 ولغاية 15/12/ 2022

3-5-1 المجال المكاني :- المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية) في المديرية العامة للتربية في محافظة الديوانية ضمن مركز المحافظة .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

2-1 منهج البحث :-

استعمل الباحث المنهج الوصفي بالعلاقات الارتباطية لملائمته وطبيعة المشكلة المطروحة .

2-2 مجتمع البحث :-

اشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية الديوانية ضمن المدارس المتوسطة والاعدادية في مركز المحافظة للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (66) مدرس ومدرسة وتم حصر المجتمع حصرا شاملا .

2-3 الادوات والوسائل المستخدمة في البحث :-

1- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

2- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) .

3- برامج تقنية إحصائية (حقيبة SPSS) .

4- وسائل تحليل البيانات :

1- استمارة جمع البيانات وتفرغها.

2- حاسبة الكترونية (الحاسوب) .

3- حاسبة يدوية سني .

5- الوسائل المساعدة :

1- ساعات الكترونية .

2- اقلام حبر واقلام رصاص .

3- فريق العمل المساعد :

ساعد الباحث في مراحل بحثه فريق عمل مساعد يعمل على توزيع الاستمارات وجمعها ، وتوضيح بعض الامور للمدرسين والمدرسات قبل توزيع الاستمارات والاجابة على بعض الاستفسارات المهمة من قبل العينة .

6-الدراسات والبحوث السابقة .

2-4- اجراءات البحث الرئيسية :

2-4-1- تحديد الظاهرة المطلوب قياسها :

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما ، وأن الظاهرة التي يهدف البحث إلى قياسها هي مستوى الممارسة لعناصر التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في محافظة الديوانية حسب متغير (الشهادة) .

2-4-2- تحديد الهدف من بناء مقياس عناصر التدريس الفعال:-

تحديد الهدف من بناء المقياس تحديدا واضحا وما هو الاستعمال المنشود الذي بني من اجله هذا المقياس ويعتبر نقطة البداية لبناء أي مقياس . "وأن الحاجة المبكرة لتحديد الغرض من الاختبار عند العزم على بنائه من الفرضية القائلة بان شكل الاختبار وبعض خصائصه تختلف باختلاف الغرض من ذلك الاختبار" (الحمادي ، الدراييع : 2004 : 22) .

والغرض من المقياس الحالي هو بناء مقياس لمعرفة مستوى عناصر التدريس الفعال لقياس مستوى الممارسة لعناصر التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الديوانية وفقا لمتغير (الشهادة) .

2-4-3 تحديد مجالات عناصر التدريس الفعال :

لغرض تحديد مجالات عناصر التدريس الفعال ، قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم والنظريات المفسرة له وقد اعتمد الباحث على أداة النداف وأبو زمع (2003) ، وبعد ذلك تم الاختيار وتحديد بعض مجالات المقياس وهي :-

1- مجال تطبيق الدرس .

2- مجال تنظيم وإدارة الدرس .

3- مجال التقويم (الاختبارات) .

2-4-4 تحديد أهمية مجالات مقياس عناصر التدريس الفعال : من اجل التعرف على صلاحية مجالات عناصر التدريس الفعال لقياس مستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال لدى مدرسي التربية الرياضية في محافظة الديوانية . سوف يقوم الباحث إلى عرض المجالات في استمارة استبيان مع التعريف الإجرائي لكل مجال على مجموعة من الخبراء في الاختبار والقياس وطرائق التدريس لبيان صلاحياتها وقد اجمع جميع الخبراء لغرض تحديد الاهمية النسبية للمجالات الثلاثة كما في الجدول (1) .

جدول (1)

استمارة مجالات عناصر التدريس الفعال حسب أهميتها النسبية
يبين الأهمية النسبية المئوية وعدد فقرات كل مجال من مجالات مقياس عناصر
التدريس الفعال

ت	المجالات	عدد الخبراء	مجموع الدرجات	الأهمية النسبية	الملاحظات
1	تطبيق الدرس	19	68	71,58	يعتمد
2	تنظيم وإدارة الدرس	19	85	89,47	يعتمد
3	التقويم (الاختبارات)	19	57	60,00	يعتمد

2-4-5 إعداد الصيغة الأولية لفقرات مقياس عناصر التدريس الفعال

بعد التعرف على الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات عناصر التدريس
الفعال سوف يقوم الباحث إلى إعداد الفقرات الخاصة بكل مجال من مجالات
عناصر التدريس الفعال وسيتم ذلك من خلال :-

- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة.

بعد الطلاع من قبل الباحث على مجموعة من المصادر في مجال طرائق
التدريس والاختبار والقياس صاغ الباحث عدد من الفقرات .

- الاطلاع على مقاييس عناصر التدريس الفعال .

من خلال الاستفادة من البحوث والاطر النظرية التي حاولت تفسير
عناصر التدريس الفعال في صياغة الفقرات ذات العلاقة بقياس مهارات
عناصر التدريس الفعال .

2-4-6 الاستبيان المفتوح لمقياس عناصر التدريس الفعال :

لغرض الحصول على اكبر عدد ممكن من الفقرات سوف يقوم الباحث بتوزيع استبيان مفتوح* لعدد من مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية للفترة من 2022 /10 /15 لغاية 2022 / 10 /25 وسوف يتم اختيار عدد من مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية بالطريقة العشوائية البسيطة وحسب الطبقات وسيضمن الاستبيان مجالات عناصر التدريس الفعال الثلاثة مع ذكر التعريف الإجرائي لكل مجال من المجالات وذكر بعض الفقرات لكل مجال حيث تعتبر كدليل للمدرسين والمدرسات وطلب منهم ذكر ما يعرفونه من عبارات أو فقرات لكل مجال من مجالات عناصر التدريس الفعال وقد أفاد كذلك الباحث في حصوله على عدد من الفقرات .

2-4-7 صلاحية فقرات مقياس عناصر التدريس الفعال :

يعتمد هذا الإجراء الحصول على توافق آراء مجموعة من الخبراء حول صلاحية فقرات هذا المقياس . لذلك سيقوم الباحث بأعداد استمارة استبيان لمقياس عناصر التدريس الفعال بصورته الأولية . وتحديد فقرات كل مجال من مجالات عناصر التدريس الفعال وإعطاء تعريف لكل مجال إذ اشتملت الاستمارة على (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والاختبار ، وحيث كانت جميع الفقرات معتمدة من وجهة نظرهم .

2-4-8 التجربة الاستطلاعية لمقياس عناصر التدريس الفعال

"إن أفضل طريقة لاستكشاف مدى ملائمة أداة البحث هو اختبارها قبل تنفيذها أي إجراء تجربة استكشافية ، كبدائية لعملنا للتعرف على السلبيات التي قد ترافق تطبيق المقياس"

(المندلاوي : 1989 : 108) .

ينظر ملحق(1)

لذا قام الباحث بتجربة استطلاعية على عينة قوامها (10) مدرس ومدرسة في المدارس الثانوية من مجتمع البحث في مديرية تربية الديوانية البالغ عدده (66) مدرس ومدرسة من غير عينة البحث وبالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة بتاريخ 1 / 11 / 2022 وكان الهدف منها ما يلي :-

- 1- التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته .
- 2- التعرف على الوقت اللازم للإجابة .
- 3- التعرف على المعوقات التي قد تواجه الباحث في تطبيق المقياس بصورته النهائية.
- 4- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد .

وقد اتضح ان زمن الاجابة قد تراوح بين (20-25) دقيقة وان جميع الفقرات كانت واضحة ومفهومة لدى المدرسين والمدرسات .

2-4-9 التجربة الرئيسة لمقياس مستوى عناصر التدريس الفعال :
بعد أن يصبح مقياس عناصر التدريس الفعال بتعليماته وفقراته جاهزا للتطبيق . سوف يباشر الباحث مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددهم (56) مدرس ومدرسة في المدارس الثانوية من مديرية تربية الديوانية في مركز المحافظة وكما مبين في جدول (1) للفترة من 5 / 11 / 2022 ولغاية 15 / 12 / 2022 .

2-4-10 الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس

2-4-10-1 الصدق

ان الصدق يعد من المعايير المهمة لجودة الاختبار حيث يشير الى مدى الدقة التي تقيس بها أداة القياس السمة او الظاهرة التي وضعت لقياسها (محمد نصر الدين رضوان ، 2006 ، ص 177) .

ويعد صدق الاختبار شرط اساسي من شروط أدوات المقياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ، ويقصد بصدق الاختبار " أن يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، وبكلمة أخرى فإن المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف وجانب محدد ، وتبدو هذه الصلاحية في اشكال متعددة (فاروق الروسان ، 2000 ، ص 210) .

وكلما كان المقياس يحمل اكثر من مؤشر للصدق زادت الثقة به في قياس ما اعد لقياسه . وقد استخرج عدة دلالات للصدق وفق ما يطلبه بناء المقياس وهي :-

2-4-10-1 الصدق الظاهري

لغرض التحقق من هذا النوع من الصدق بعرض فقرات الاختبار قبل تطبيق الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين ،الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها ،وقد تتحقق الباحث من هذا النوع من الصدق في التحقق من صلاحية مقياس مهارات التدريس الفعال وذلك بعرض مجالاته وفقراته وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين المختصين في علوم طرائق التدريس والاختبار والقياس ،الذي وافقوا على صلاحية الفقرات وحصلت الموافقة على بدائله وتعليماته وطريقة تصحيحه كما تمت الاشارة اليه سابقا

2-4-10-2 صدق المحتوى :

عندما بدأ الباحث بتحديد مجالات البحث قام بصياغة الفقرات التي تمثل مهارات التدريس الفعال بدقة والتي تتضمن المحتوى وأن هذا لا يؤكد صدق المحتوى . وعليه فقد ذهب الباحث لتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض مجالات عناصر التدريس الفعال على مجموعة من الخبراء والمختصين وكانت أهمية

المجالات مختلفة حسب أهميتها . وكذلك تم عرض الفقرات على مجموعة أخرى من الخبراء والمختصين . وبعد تحليل آرائهم إحصائياً باستخدام (ك²).

2- 4-10-3 صدق البناء

ان صدق البناء يعد من اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، الذي يسمى احيانا بصدق المفهوم ، أو صدق التكوين الفرضي ، " ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (محمد شحاته ربيع ، 1994 ، ص 98) . كما هو معلوم فإن بعض السمات التي نتعامل معها في علم النفس هي سمات افتراضية ولا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ، وغيرها ، لذلك فإن نتائج الاختبار الذي يصمم لقياس سمة افتراضية ستوجه بصورة أساسية للكشف عن وجود أو عدم وجود مثل هذه السمة . ومن ثم ، فإن نوع الصدق الذي يهتم مصمم الاختبار اكثر من أنواع الصدق الأخرى هو صدق البناء لأنه يشكل الإطار النظري للاختبارات (عبد الله الصمادي ، 2004 ، ص 22 .

ويشير كرونباخ و ميهل إلى أن "هناك بعض الدلائل والمؤشرات لصدق البناء لعل أهمها الفروق بين الجماعات والأفراد ، إذ إن من المنطقي ان نفترض إن الأفراد يختلفون في مدى ما لديهم من الخاصية المقاسة وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على أدائهم على المقياس (صفوت فرج ، 1997 ، ص 43-44) . وقد تحقق الباحث من هذا الافتراض من خلال استبعاد الفقرات غير المميزة وتثبيت الفقرات التي لها القدرة على التمييز بين المدرسين والمدرسات في التدريس الفعال وكان ذلك من خلال :

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين : تعتمد قدرة المقياس الجيد على كفاية الأجزاء المكونة له من ناحية قدرتها على التمييز بين المجموعات المتباينة في

الأداء على الظاهرة ، وقد تحقق صدق التمييز وذلك من خلال الإبقاء على الفقرات التي اثبت التحليل الإحصائي قدرتها التمييزية وقد تم استبعاد فقرتين من المقياس .
2-الاتساق الداخلي : " تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد معياراً مهماً لصدق بناء المقياس وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية . وقد تحقق للباحث هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط :-

أ- درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي اليه .

ب- درجة المقياس الفرعي بالدرجة الكلية للمقياس .

ج-درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس .

2-4-11 الثبات

ان الثبات يعد من المقومات الاساسية للاختبار وهو من اهم صفات الاختبار الجيد.

ولأجل استخراج الثبات اعتمد الباحث على الطرق الآتية :

أولاً :-طريقة التجزئة النصفية : : لقد اعتمد الباحث في هذه الطريقة على استمارات التجربة الرئيسة لعينة البناء والبالغ عددها (56) استمارة وتم التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار (ف) حيث تم تقسيم فقرات المقاييس الفرعية للمقياس على نصفين اشتمل النصف الأول على فقرات ذات الارقام الفردية في حين اشتمل النصف الثاني على الفقرات ذات الارقام الزوجية بعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لمجموع درجات نصفي الاختبار وقد تراوح بين (0.839-0.900) إلا أن هذه القيم تمثل معاملات نصف الاختبار للمقاييس الفرعية لذلك يتعين تصحيح هذه المعاملات من خلال استخدام معادلة سبيرمان - براون

لتصحيح معامل الثبات للحصول على ثبات الاختبار ككل وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات يتراوح ما بين (0.912 - 0.947) .

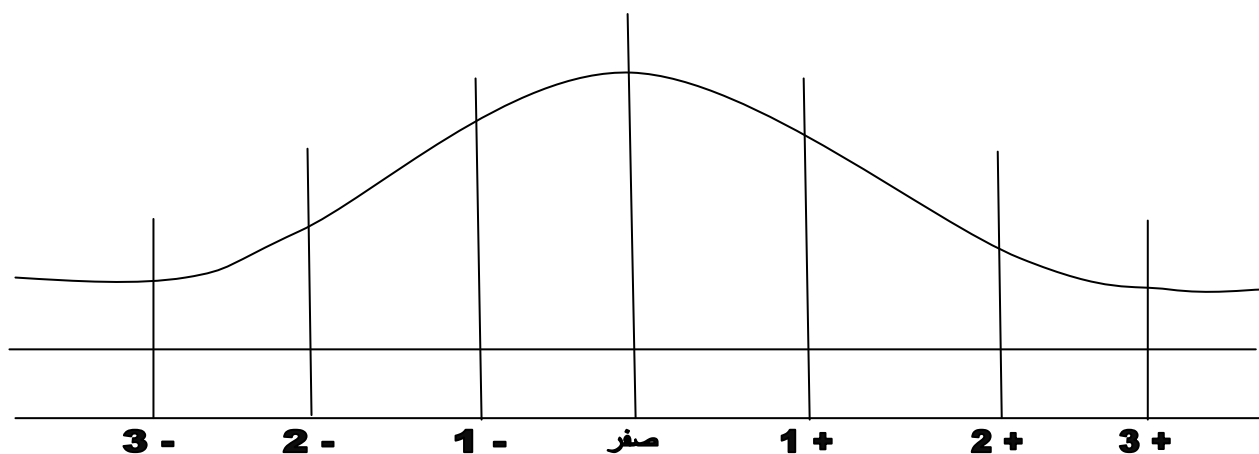
ثانياً :-معادلة الفا كرونباخ :- قام الباحث باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الاختبار على إجابات عينة البناء البالغ عددهم (56) تدريسي. فقد انحصرت قيم معاملات الثبات بين (0,781 - 0,847) للمقاييس الفرعية .

2-4-12 تقنين المقياس :-

واستكمالاً لتحقيق هدف البحث وما يسعى اليه الباحث من دقة في تطبيق المقياس ، وجب العمل على تقنين مقياس مستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية الذي يعدّ المرحلة النهائية من مراحل بناء الاختبار . وعليه جاءت اجراءات التقنين بتحديد عينة التقنين ، وتطبيق المقياس ، وتصحيحه مع استخراج صدقه وثباته .

2-4-13 المستويات المعيارية لمستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال :

بعد استخراج الدرجات المعيارية المعدلة تم العمل على ايجاد المستويات المعيارية التي من خلالها يمكن الحكم على نتائج المقياس ، وان الفرق بين المعايير والمستويات لذلك قام الباحث بوضع مستويات لتقويم مستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية في المدارس الثانوية، ولتحديد هذه المستويات استعمل الباحث منحني التوزيع الطبيعي (كاوس) الذي يعد من اكثر التوزيعات شيوعا في مجال التربية الرياضية والذي من خصائص هذا التوزيع أن (99.73%) من مفردات المجتمع تنحصر بين حدين يمثل قيمة الوسط الحسابي مطروحا من ستة انحرافات .



جدول (2)

يبين المستويات العيارية والمثالية لعينة البحث

المستويات	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
المستويات المثالية	4.852	24.162	40.962	24.162	4.852
المستويات المتحققة	9.009	58.558	22.522	3.603	6.306
الفئات	60.02-70.41	49.64-57.95	41.85-49.12	32.51-37.70	18.49-20.57
العدد	6	10	25	11	4

2-4-14 الوسائل الاحصائية :

استعان الباحث على حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في استخراج نتائج البحث الحالي .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاهمية النسبية لمجالات مقياس مستوى عناصر التدريس الفعال وفق بعض المتغيرات لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية :

جدول (3)

يبين الاهمية النسبية لمجالات مقياس عناصر التدريس الفعال

ت	المجال	الوسط الحسابي	الاهمية النسبية
1	تطبيق الدرس	12.396	68.868
2	تنظيم وإدارة الدرس	16.120	70.090
3	التقويم (الاختبارات)	11.190	69.943

من خلال الجدول (3) يظهر ان مجالات الدراسة التي يحتويها مقياس عناصر التدريس الفعال للتعرف عن مستوى ممارسة عناصر التدريس الفعال ولتحقيق هدف البحث الرابع قام الباحث بمعرفة الاهمية النسبية لكل مجال من مجالات الدراسة بغية الوقوف على توصية عملية للممارسة بالشكل الواقعي والمنطقي الصحيح . فبلغ الوسط الحسابي لمجال تطبيق الدرس (12.396) وبأهمية نسبية (68.868) بينما بلغ الوسط الحسابي لمجال مهارات تنظيم وإدارة الدرس (16.120) وبأهمية نسبية (70.090) في حين بلغ الوسط الحسابي لمجال التقويم للطلبة والاختبارات لهم (11.190) وبأهمية نسبية (69.943) وهذا يعني ان الترتيب يصبح حسب الاهمية النسبية كالتالي :

1- مجال :تطبيق الدرس.

2- مجال : مهارات التقويم والاختبارات للطلبة .

3- مجال: تنظيم وإدارة الدرس.

وهذه النتائج تعكس المستوى الحقيقي لمجالات مستوى عناصر التدريس الفعال اي يجب القيام بمجموعة من الخطوات المهمة للتقدم والنهوض بمستوى عناصر التدريس الفعال وهناك امور عديدة في وظائفها وأهدافها مواكبة التغيرات المتسارعة في المجتمعات التي تنشأ فيها وتتأثر بها وتؤثر فيها، الأمر الذي يدعو

إلى عملية تطوير جميع عناصر منظومة التربية والتعليم وتحديثها وتجويدها حتى تستجيب لمقتضى تلك التغيرات ، لذلك حازت عمليات إصلاح التربية والتعليم على الاهتمام الكبير في جميع أنحاء العالم ، (وكان لعناصر التدريس الفعال أكبر نصيب من ذلك الاهتمام إلى الحد الذي جعل الباحثين يسمون هذا العصر عصر التطور في اساليب التدريس ، حتى أصبح المجتمع الدولي ينظر إلى مستوى التدريس الفعال والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة ، إذ يستطيع المرء أن يذكر أن عناصر التدريس الفعال هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود القادمة وذلك من خلال تخريج جيل مثقف ومتعلم قادر على مواجهة تغيرات العصر الحديث .). كما ان البحث العلمي الذي يمثل ركيزة أساسية في نشاط مؤسسات التربية والتعليم ويمثل نشاطا رئيسيا لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس فيها بصفة عامة . وقد يشغل هذا النشاط معظم وقت بعض أعضاء هيئة التدريس إن لم يكن كله في بعض المؤسسات التربوية وله الدور الكبير في تطوير التدريس الفعال من خلال متابعة الاساتذة لتطورات التدريس ومواكبة العصر الحديث .

أما بالنسبة للأفضلية في مستوى عناصر التدريس الفعال في أداء المدرسين والمدرسات بين مجالات الدراسة فقد اظهرت النتائج تفوق عينة البحث في مجال تطبيق الدرس على باقي المجالات الاخرى .

ويرى الباحث ان السبب في ذلك يعود الى اهتمام مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية بتطبيق النواحي الادارية والعملية والالتزام بها حيث انها توفر الضبط والنظام خلال المحاضرة إذا ما اخذنا بنظر الاعتبار كونها من المتطلبات المهمة والضرورية وعدم توفرهما يؤدي الى ضعف قدرة المدرس على التعامل مع

الطلبة وبالتالي يسود عمله الفوضى ويتحول الى عمل خالياً من الاهداف والغايات السامية التي يسعى الى تحقيقها من خلال الدرس .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان قدرة التدريسي في مجال تطبيق الدرس وادارتها بكفاءة وتقديم المحاضرة او المادة العملية بشكل منظم ومتسلسل ومنطقي الى نهاية المحاضرة ويعتبر مجال تطبيق الدرس هو الرئيس والرابط بين جميع مجالات التدريس وهو يحقق الاهداف الرئيسية لتلك المجالات الباقية وكلما كان التدريسي متمكن ومسيطر على محاضراته بصورة جيدة هذا يعطي صورته واضحة على الاعداد الجيد للمحاضرة من تخطيط مسبق وجيد للمحاضرة او المادة ومن خلال التطبيق الجيد للدرس يعطي الطالب صورته واضحة عن طبيعة وقدرة التدريس على اعطاء الفرصة لتصحيح الاخطاء وتوضيح الاراء والمقترحات على بعض جوانب تلك المحاضرة ذات الصلة بالمادة وهذا يعني اعطى التدريس مجال في تقييم التدريس .

وان متوسطات التقديرات في مجال تطبيق الدرس وصلت الى مستوى التمكن من وجهة نظر مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية وان المدرسين وصلوا الى مستوى عالي اكثر في هذ المجال اكثر من غيره من المجالات من خلال استخدام التقنيات المتنوعة في تدريس تلك المادة العملية واستخدام المشاهدات الميدانية للطلبة حول تدريس المادة .

ومن خلال ذلك نستدل على ان مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية يمتلكون مستوى أداء عالي مما يعني كثرة رغبتهم في تطوير المهارات التدريسية اللازمة والضرورية لاجراء المحاضرة بشكل ناجح فأستاذ التربية الرياضية يقع على عاتقه مسؤولية كبيرة فألى جانب كونه تدريسي فهو ايضا يفترض به ان يكون أهلاً للمسؤولية الملقاة على عاتقه فهو مسؤول عن أعداد جيل واعى من الطلبة

ويجب أن يكون قدوة لهم والاهتمام بكل ما من شأنه أن يظهره بمظهر لائق ومستوى عالٍ من الاداء كالانضباط والتعامل الايجابي وحسن ادارة المحاضرة بكل مفاصلها بالاضافة الى تسلحه بكل ما هو جديد في علوم التربية الرياضية لمواكبة التطور السريع الذي نشهده في عصرنا الحالي وبالتالي تطوير مهاراتها التدريسية وخاصة تلك التي تتعلق بتطبيق الدرس في التربية الرياضية باعتباره الحجر الأساس والمهم لتحقيق أهداف التربية الرياضية والمساهمة بخلق جيل واعى يمثل نصف المجتمع ويأمل منه الشيء الكثير والكثير مستقبلا.

3-5 عرض نتائج اختبارات مقياس عناصر التدريس الفعال لدى مدرسي ومدرسات درس التربية الرياضية حسب متغير الشهادة (الدكتوراه -ماجستير - بكالوريوس)

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس لمستوى عناصر التدريس الفعال .

ت	المتغير	الدكتوراه		ماجستير		بكالوريوس		ت المحسوبة	الدالة
		ع	س	ع	س	ع	س		
1	مقياس عناصر التدريس الفعال	232,6	31,4	224,96	34,40	208,76	40,42	2.16	0.032

ومن خلال الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين البكالوريوس والماجستير والدكتوراه لمقياس مستوى عناصر التدريس الفعال.

حيث أظهرت نتائج الاختبارات للدكتوراه وسط حسابي (232,6) وانحراف معياري (31,4) وللماجستير وسط حسابي (224.961) وانحراف معياري (34.406)

فيما كانت نتائج الاختبارات للباكوريوس وسط حسابي (208.76) وانحراف معياري (40.421) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الدكتوراه والماجستير والباكوريوس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (2.1649) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) وعند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (54) تبين إن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ،أي إن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الدكتوراه والماجستير والباكوريوس في مستوى عناصر التدريس الفعال ولصالح الدكتوراه .

وربما تعود هذه الفروق إلى كون حملة الدكتوراه أصبحوا أكثر استقرارا بعد حصولهم على الدكتوراه ، وجهوا جهودهم نحو مهارات التدريس، وهذا انعكس على إجمالي تقديراتهم. بينما نجد حملة الماجستير والباكوريوس منشدين نحو حصولهم على الدكتوراه ، وبالتالي يبذلون كثيرا من جهدهم في هذا الاتجاه، وربما أثر ذلك على جهودهم التدريسية مقارنة بزملائهم من حملة الدكتوراه.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن هناك مستوى عالي عند التدريسيين من حملة شهادة الدكتوراه ذات مستوى عالي من خلال مشاركاتهم في العديد من المؤتمرات والدورات التدريبية داخل المؤسسات التربوية وخارجها من اجل تطوير مستوى التدريس لديهم .

وما يؤيد استنتاج الباحث هذا وجود انخفاض في معايير مستوى عناصر التدريس الفعال عند حملة شهادة الماجستير والباكوريوس بسبب قلة الدورات التأهيلية التي يدخلونها في مركز طرائق التدريس في الجامعات وقلة سنوات تدريسهم وخبرتهم في التدريس على العكس من حاملي شهادة الدكتوراه .

المصادر :

- يوسف قطامي (واخرون)، تصميم التدريس ، عمان ، دار الفكر العربي للطباعة ، 2000، ص5 .
- عبد الجليل الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1981، ص43 .
- النداف ، عبد السلام ، علي : "دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العلمية في التربية الرياضية " ، مجلة مؤتة للدراسات والبحوث ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، كلية العلوم والرياضة ، جامعة مؤتة ، الأردن .
- عقل ، فواز : التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الإنكليزية في مدينة نابلس ، مجلة النجاح للعلوم الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 2 ، نابلس ، فلسطين (2002).
- الحمادي ، الدرابيع ، 2004، ص22 .
- فاروق الروسان ، 2000 ، ص210

ملحق (1)

الاستبيان بصورته النهائية

مقياس عناصر التدريس الفعال بصيغته الاولى

أخي مدرس التربية الرياضية أختي مدرسة التربية الرياضية

السلام عليكم:

بين يديك مجموعه من الفقرات ، ويوجد لكل موقف خماسي البدائل يرجو الباحث منك الإجابة على كل فقره وذلك بوضع أشاره () أمام البديل الذي يعبر بصدق وأمانه عن رأيك ، وكما هو موضح في المثال أدناه ، علما أنها موضوعه

لأغراض البحث العلمي فقط ، مع شكري وتقديري لتعاونكم في الإجابة على جميع الفقرات ومن دون ترك أي منها .

الجنس:-

الشهادة:

مثال:

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي قليلا	لا تتطبق علي اطلاقا
1	يقوم المدرس بتطبيق مهارات اللعبة الواحدة بشكل منتظم ومتسلسل	√				

الباحث

سلام سعيد صاحب الشرفي

1- مجال تطبيق الدرس :-

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي قليلا	لا تتطبق علي اطلاقا
1.	يقوم المدرس بإعطاء تدريبات وتطبيقات متنوعة للمهارة					
2.	يقوم المدرس بإعطاء الجزء التطبيقي للمهارات بطريقة مشابهة للظروف الحقيقية التي ستطبق فيها مهارات الدرس					
3.	المدرس يقوم بتكريس اغلب الوقت لتطبيق مهارات التدريس					
4.	يعمل المدرس على ملاءمة عدد مرات التطبيق أثناء الدرس مع الوقت ومدى صعوبة المهارة					
5.	المدرس يناسب مهارات الدرس مع قدرات الطلبة					
6.	يعمل على اثاره الدافعية لدى الطلبة					
7.	يقوم بتشجيع الطلبة على التعامل فرادى وجماعات مع مصادر التعلم					
8.	التعلم					
9.	يعمل على توظيف الوسائل المناسبة للدرس باستخدام					

					الصور والأشكال والرسومات	
					يعمل على إثارة حب الاستطلاع عند الطلاب من خلال عرض وسيلة تعليمية جديدة	10.
					يقوم بربط المواقف التعليمية وحاجات الطلبة اثناء التطبيق	11.
					يعمل على توفير المواقف التعليمية التي تتحدى قدرات الطلاب ويحملهم على التفكير	12.

2- مجال تنظيم وإدارة الدرس :-

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي قليلا	لا تتطبق علي اطلاقا
1.	يعمل المدرس على تحديد واجبات ومسؤوليات الطلاب بصورة مسبقة					
2.	يقوم المدرس بتحديد الإجراءات التنظيمية التي تختصر الجهد والوقت (الحضور والغياب)					
3.	المدرس مسؤول عن توفير عوامل الامان والسلامة للطلبة					
4.	يعمل المدرس على استغلال جميع الأدوات والأجهزة المتوفرة					
5.	يقوم المدرس باشراف الطلبة في تنظيم وإدارة الدرس					
6.	ان يكون المدرس متمكنا من مادته ومسيطرا عليها					
7.	لديه معرفه بالمواد والمجالات والمهارات المرتبطة بمادة الدرس					
8.	ان يعمل على نشر الثقافة الرياضية بين الطلاب					
9.	ان يعمل على تعليم الطلبة على الانضباط والانتظام لكفاءته العالية					
10.	ان يكون واسع الاطلاع على العلم والمعرفة في مجالات متعددة					
11.	يحترم مواعيد الدروس والوصول في الوقت المحدد للدرس					
12.	يمتلك ردود انفعالية تتميز بالاتزان والابتعاد عن التهور والغضب					

6- مجال التقويم (الاختبارات) :-

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي كثيرا	تتطبق علي احيانا	تتطبق علي قليلا	لا تتطبق علي اطلاقا
1.	المدرس يحرص على التعامل مع الطلبة بنفس المستوى والمعايير خلال الامتحانات					
2.	يقوم المدرس بإعطاء الاختبارات بدرجات متفاوتة ومتدرجة في صعوبتها للطلاب					
3.	يعمل على اعطاء واجبات وامتحانات تتطلب مهارات عملية ونظرية للطلبة					
4.	المدرس يقوم بتوضيح اسس وضع الدرجات والعلامات خلال الاختبارات للطلبة					
5.	يعطي المدرس المجال للطلبة من أجل المناقشة في الاجابة عن أسئلة الامتحانات					
6.	يعمل على طرح اسئلة ويشجع الطلبة على التفكير والبحث عن اجاباتها					
7.	يقوم بتوزيع الواجبات بشكل متساوي على مدار وقت الدراسة					
8.	يعمل على ابداء النقد لطلابه بطريقة بناءه في مناقشاتهم					
9.	يعمل على الدقة والمساواة عند تقويم الطلبة					
10.	يقوم بتشجيع الطلاب على الابتكار والتجديد والتحديث ويطلب ذلك من طلابه					
11.	يقوم بتنويع الانشطة على الطلبة لمواجهة الفردية					